

٨٢. فتح المجيد - باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا تعبد من دون الله | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاداً عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00
قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. رواه مالك في الموطأ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجدا. ولدي جلیل عن سفیان عن منصور عن مجاهد
افرأیتم اللات والعزی؟ قال كان يلف لهم السویق فمات فعکفوا على قبرهم - 00:00:40
وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلوث السویق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسنن. رواه اهل السنن. قال - 00:01:00
رحمه الله تعالى روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم
اتخذوا قبور انبیائهم مساجد. هذا الحديث رواه ما لك مرسلان عن زید ابن اسلم على عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله -
00:01:20

الله عليه وسلم قال الحديث رواه ابن ابی شيبة في مصنفه عن ابن عجلان عن زید ابن اسلم به ولم يذكر عطاء شیخ زید ابن اسلم
به هذا اسمه؟ لا بالحديث. هذا هذا اصطلاح عند المحدثین. يقولون رواه فلان زید - 00:01:40
ان اسلم به اي بالحادیث لا ترجع الى ماذا؟ الحدیث نفس المتن يعني به اي بهذا المتن. به اي بهذا المتن. نعم ورواه البزار عن زید عن
عن ابیه سعید الخضری مرفوعا. وله شاهد عند الامام احمد بسنده - 00:02:00
عن سهیل ابن ابی صالح عن ابی هریرة رفعه. اللهم لا تجعل قبّری وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبیاء قوله روى مالك في
الموطأ هو الامام مالك ابن انس ابن مالك ابن ابی عامر ابن عمر ابن الصبّح - 00:02:20
ابو عبدالله المدّنی امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة. واحد المتفقین للحدیث حتى قال البخاری اصح الاسانید فيه مالك عن نافع
عن ابن عمر مات سنة تسع وسبعين ومئة وکان مولده سنة ثلاث وتسعین - 00:02:40
الى اربع وتسعین قال الواحدی بلغ تسعین سنة. قوله اللهم لا تجعل قبّری وثنا يعبد قد استجاب الله وتعالی دعاءه كما قال ابن القیم
رحمه الله تعالى في الكافیة الشافیة. فاجاب رب العالمین دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران - 00:03:00
حتى غدت ارجاؤه في عزة وحماية وصیان. اجاب رب العالمین دعاءه اي دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو في هذا
الحدیث اللهم لا تجعل قبّری وثنا. نعم واحاط بثلاثة الجدران. بجدران ثلاثة القبر يعني. حتى غدت - 00:03:20
اصبحت ارجاؤه اي جوانبه بدعائه اي بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام في عزة وحماية وصیان. نفس المعنی ثلاثة كلمات. العزة
والحماية يد اصطیاد الحفظ يعني. اصبحت محفوظة محفوظة من اي شيء. من الشرک. من الشرک من ان يطوف احدنا ويتمسح بالقبر
او يستقبله عند الدعاء. نعم - 00:03:40

ان سبق معنا قبل ذلك اننا قلنا ان هناك فرقاً بين الوثن وماذا؟ الصلاة. والصلاه. ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الوثن والصلب؟ السلم

على الشكل الصادق في الغالب يكون على شكل على صورة. اما الوثن اعم. فبیناھ معموم وخصوص مطلع. فكل ما عبد من دون الله وثن. يعني يطلق على القبر وثنى على - 00:04:00

قدم موافا على الميت الذي يبعد وثننا. نعم. ارجاؤه قلت جوانبه جوانبه جمع لعب ارجاءه هي جوانبه. مقصود جوانب القبر. لأن جوانب القبر. حتى غرق ارجاؤه اي جوانب القبر. بدعائها بدعائے النبي في عزة في عزة - 00:04:20

وحديّة وصيانت الصيام من اصالة من صانع حفظه. اصبحت غدت اصيّحت ودل الحديث على ان قبر النبي صلی الله عليه وسلم لو عبد لك كان وفدا لكن حماه الله تعالى بما حال بينه وبين الناس فلا يصل اليهم. ودل الحديث على ان الوثن هو - 00:04:40

ما يباشره العابد من القبور والتوابيت التي عليها. التوابيت جمع تابوت والتابوت هو الصندوق الذي يوضع فيه البيت. تابوت صندوق يضعون فيه الميت عند موته معروفة. نعم. وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها وعبادتها كما قال عبد الله بن - 00:05:10

رضي الله عنه كيف انتم اذا لبستكم فتنۃ يهرم فيها الكبير يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يتخذونها سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة. وهذا نهي العام عن البدعة. وفيه عمق - 00:05:30

علم الصحابة رضوان الله عليهم انهم علموا انه ستكون هناك ماذا؟ فتن عظيمة. كيف انتم اذا لبستكم فتنۃ؟ لبستكم يعني ماذا وقعت بكم وحالكم فتنۃ يهرم فيها الكبير. معنى يهرم فيها الكبير؟ يكبر. هرم يهرم اي اصبح عجوزا. الكبير يهرم يصبح يردد الى ارذل العمر - 00:05:50

ويربو فيها الصغير. يرجو ان يكبر. الصغير. ويتجذبوا الناس سلة. الناس يتخذونها سنة. هذه البدعة يظنون انها سنة. سنة. فإذا غيرت هذه السنة قالوا غيرت السنة. قالوا ماذا؟ غيرت السنة. فينسبون السنة الى التغيير - 00:06:10

السنة يجعلنا البدع الى التغيير من اراد ان ينكر البدعة يقول غير السنة التي هي البدعة. نعم؟ ولذلك ذكر قصة عمر في الشجرة قال ولخوف الفتنة نهى عمر رضي الله عنه عن تتبع اثار النبي صلی الله عليه وسلم. قال - 00:06:30

سمعت عيسى ابن يونس يقول امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقطع الشجرة التي بيع تحتها النبي صلی الله عليه وسلم فقطعها. لأن الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم الفتنة. وقال المعر - 00:06:50

هارون بن سويد صليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطريقة مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس يذهبون مذاهب قال اين يذهب هؤلاء؟ فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلی فيه النبي صلی الله عليه وسلم يصلون فيه - 00:07:10

فقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يتبعون اثار انبائهم ويتجذبونها كنائس بيع وبيع وانا من فقهي عمر رضي الله عنه. وان كان ابنه من يكمل يتبع. كان يتبع اثار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:30

والحق مع ابيه بعمر كان ان عمر رضي الله عنه يظن انه يسن ماذا؟ ان يصلی في الاماكن التي صلی فيها النبي عليه الصلاة والسلام. كما روی هذا البخاري عنه. انه كان - 00:07:50

هنا يأتي مكانا يصلی فيه فيلسوف عن ذلك ماذا قال؟ يقول صلی النبي عليه الصلاة والسلام ها هنا في هذا المكان. فهذا فهم ابن عمر ولم ولم اكثر الصحابة اكثرا الصحاّبة ماذا؟ خالفوه في ذلك. ما كان الصحابة يتبعون اثار النبي عليه الصلاة والسلام. وانت ترى هنا ان ابن عمر؟ ان - 00:08:00

لان عمر رضي الله عنه ماذا نهى عن هذا؟ قال ومن ادركت الصلاة في هذه في هذه المساجد فليصلی ومن لا فليمضي ولا لا يتعمدها. لا يتعمدها لماذا لا؟ لا يقصدها. يقصدها يعني. نعم؟ يعني اين يذهب هؤلاء؟ اول شيء سأله اين يذهب هؤلاء؟ قالوا قيل يا امير - 00:08:20

المؤمنين مسجد مدى صل بالمسجد. صل عليه. مكان. المسجد اسم مكان. ليس المسجد ببني يعني. مم. اسم مكان للصلاه. مسجد المكان صل فيه النبي ليس مسجد نبني يعني الا ان كل مكان تصلی فيه صل تسمیه ماذا؟ مسجد. مسجد. صل فيه النبي عليه الصلاة والسلام وهم يأتون يصلون فيه. فقال انما هلك من كان قبلكم - 00:08:40

بمثل هذا يتبعون اثار انبائهم فيتجذبونها كنائس وبيع والبيع معابد اليهود والكناس معابد النصارى. من ادركته صلاته في هذه مساجد

فليصلی في هذه الاماكن يعني. اذا ادركتك الصلاة وانت في اي مكان فصلی فيها فان الارض كلها امانة مسجد الى المقبرة والحمام.

ومن لا - 00:09:00

يعني من لم تدركه الصلاة فليمضي. من ادركته الصلاة في هذه المساجد ماذَا يحصل بهذه المساجد التي صلی فيها النبي؟ نعم. الامام التي صلی فيها النبي اذا تركتك الصلاة صل فيه. ومن لا فليقضي ولا يتعمدتها. لا يقصدها. لا يكون ماذا؟ ذريعة الى تعظيم مكان لم يرد في الشر - 00:09:20

فرع دليل على تعظيمه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما صلی في هذه الاماكن هل صلی فيها لفضلها ام صلی فيها اتفاقاً؟ اتفاقاً. اتفاق مصادفة اما ما صلی فيه النبي عليه الصلاة والسلام لفضلة فلا بأس بالقصد الصلاة فيه. مثل ذلك مثلاً ذا الحليفة حديث عند البخاري لما اتى النبي عليه اتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:40

ذا الحليفة قال امرني جبريل ان اصلی في هذا الوادي المبارك. قال صلی في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجji. يعني امره ان يحرم من هذا المكان كله يصلی فيه. فاللي بيصلی في ذا الحليفة لأن حال حججه. حال حاجه حال حرام اذا كان يحرم من ذي الحليفة. من صلی في ذي الحليفة لانه يحرم منها جاز له ما - 00:10:00

ان يصلی في هذا المكان؟ نعم. وفي موازي ابن اسحاق من زيادات يونس ابن بکیر عن ابی في خلدة خالد ابن دینار قال حدثنا ابو العالية قال لما فتحنا تستر وجدنا في المدينة في الفرس في العراق - 00:10:20

وجدنا في بيت مال الهموزان سريراً عليه رجل ميت عند رأسه مصحف. فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر فدعاه يعنى كتاب يعني. فدعا له كعباً فنسخه بالعربية. فانا اول رجل قرأه من العرب وقرأ - 00:10:40

مثل ما اقرأ القرآن. سبحان الله. كعباً وهو يغسل معه. فدعا له كعما. كعب الاخبار الظاهر انه كعب الاخبار لأن كعب الاخبار كان يعرف لسانه. نعم. يا شيخ هذا رجل من الدنيا؟ نعم - 00:11:00

هو سيقول هذا فقلت لابي العالية ما كان فيه؟ قال سيرتكم واموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد؟ وما هو كائن بعده يقصد؟ يعني هذا الكتاب؟ هو الغيظ. بأنه كان وحياً من الله عز وجل. كان - 00:11:20

هذا الكتاب انزله الله على هذا النبي. وهذا النبي بقي بجسده. كان الفرس بعد اذا قاتلوا خرجوا بهذا الجسد الى القتال يتبركون به فيفتح لهم نعم. فماذا فعل عمر مع هذا الكتاب ومع هذا الرجل؟ هو الذي سيقوله الان. قلت فما صنعتم من رجل؟ قال حفرنا له بالنهار ثلاثة - 00:11:40

عشرة قبراً متفرقاً. فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس. لا ينبوشونه قلت وما يرجون منه؟ قال كانت السماء اذا حبسوا عليهم بربوا لسريره فيمطرون. والكثير في هذا اني ساقرأه لكم ان كثير قال في هذه القصة اسناد وصحيح. نعم. لكن ان كان تاريخ وفاته محفوظاً من ثلاثة - 00:12:00

فليس بنبي. لماذا؟ قال بل هو رجل صالح لأن عيسى ابن مريم ليس بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ماذَا؟ نبي برص الحديث الذي في البخاري. والفترة التي كانت بينهما اربعمائة سنة. وقيل ستمائة وعشرون. وهذا هو الازهر - 00:12:30

اكثر من ستمائة. وقد يكون تاريخ وفاته من ثمانمائة سنة. وهو قريب من وقت دانيال. ان كونه دانيال هو المطابق في نفس الامر فانه قد يكون رجلاً اخر اما من الانبياء او من الصالحين. ولكن قلب الظنون انه دنيان لأن دانيال كان قد اخذه ملك الفرس. فقال -

00:12:50

عنه مسجونا كما تقدم الى اخر الكلام. فهو يقول اهله نبيه ام ليس نبي يتوقف على ماذَا؟ على تاريخ وفاته. نعم ولذلك شيخ الاسلام ايضاً له كلام في هذا. قال لما ظهر قبر دانيال بستتر كتب فيه ابو موسى الى عمر. يسأله ماذَا يفعل؟ فكتب اليه عمر اذا كان -

00:13:10

بالنهار فاحفر ثلاثة عشر قبراً. ثم ادفنه بالليل. نعم في واحد منها او غمر قبره اخفي قبره لأن لا يفتح الى به الناس. نعم. لأن القصة صحيحة لكن الله على ماله هو نبي ام لا؟ نعم. يشهد هنا كانت السماء اذا لبس مكتوب. لم ينزل المطر - 00:13:30

اا اذا حبس الله المطر استسقوا بهذا الرجل. تبركوا به واستسقوا به يعني. كانت السماء اذا حبسـتـ عنـهـ بـرـزوـاـ بـسـرـيرـهـ يعني خرجـواـ بـسـرـيرـيـ بـلـعـشـيـ التـابـوتـ الـذـيـ وـفـيهـ فـيـبـطـرـونـ فـيـنـزـلـ المـطـرـ فـقـلـتـ مـنـ كـتـمـ تـظـنـنـ الرـجـلـ ؟ـ قـالـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ دـنـيـاـيـ فـقـلـتـ مـنـذـ كـمـ وـجـدـتـمـوـهـ - 00:13:50

قالـ مـنـذـ ثـلـاثـمـةـ سـنـةـ هـذـاـ هـوـ الـاشـكـالـ فـيـ التـارـيـخـ يـعـنـيـ.ـ قـلـتـ مـاـ كـانـ تـغـيـرـ مـنـهـ شـيـعـهـ لـاـ شـعـيرـاتـ مـنـ قـفـاهـ اـنـ لـحـومـ الـاـنـبـيـاءـ هـيـ الـاـرـضـ.ـ قـلـنـاـ لـنـ يـكـوـنـ نـبـيـ اـذـاـ تـوـفـيـ مـنـهـ ثـلـاثـ.ـ ثـلـاثـمـةـ سـنـةـ.ـ نـعـمـ.ـ فـيـ حـاشـيـهـ اـبـنـ كـثـيرـ عـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:14:10
طـيـبـ يـقـولـ لـاـ يـنـبـشـ لـاـ يـنـبـشـونـ نـعـمـ لـاـنـهـ عـيـبـ لـاـنـهـ عـاـمـيـهـ عـلـىـ نـاسـ حـتـىـ لـاـ يـنـبـشـونـهـ.ـ لـعـمـيـهـ عـلـىـ نـاسـ لـاـ يـنـبـشـونـهـ لـحـتـىـ لـاـ يـنـبـشـونـهـ.ـ فـهـمـتـ ؟ـ نـخـفـيـهـ النـاسـ حـتـىـ لـاـ يـنـبـشـ حـتـىـ لـاـ - 00:14:30

لـبـشـ الـقـبـرـ اـخـرـ الـبـيـتـ مـنـهـ.ـ مـمـكـنـ يـخـرـجـونـهـ وـيـتـبـرـكـونـ بـهـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ مـاـ فـعـلـهـ
الـمـهـاجـرـوـنـ وـالـاـنـصـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ تـعـمـيـةـ قـبـرـهـ لـئـلاـ يـفـتـنـ بـهـ - 00:14:50
وـلـمـ يـبـرـزـوـهـ لـلـدـعـاءـ عـنـدـهـ وـالـتـبـرـكـ بـهـ.ـ وـلـوـ غـفـرـ بـهـ الـمـتـأـخـرـوـنـ لـجـادـلـوـاـ عـلـيـهـ بـالـسـيـوـفـ.ـ وـلـعـبـدـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ - 00:15:10
بـهـذـاـ الـمـبـيـتـ لـجـالـدـوـاـ عـلـيـهـ بـالـسـيـوـفـ قـاتـلـوـاـ عـلـيـهـ بـالـسـيـوـفـ.ـ وـعـبـدـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ - 00:15:30

اـخـدـوـهـ يـعـنـيـ ضـفـرـ بـهـ الـمـتـأـخـرـوـنـ اـخـدـوـهـ يـعـنـيـ.ـ اـصـيـبـ بـالـظـفـرـ اـخـدـوـهـ يـعـنـيـ عـبـدـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ
تـعـالـىـ عـاـخـدـوـهـ يـعـنـيـ ضـفـرـ بـهـ الـمـتـأـخـرـوـنـ اـخـدـوـهـ يـعـنـيـ.ـ اـصـيـبـ بـالـظـفـرـ اـخـدـوـهـ يـعـنـيـ عـبـدـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ - 00:15:50

يـسـتـحـبـ الشـارـعـ قـصـدـهـ فـهـوـ مـنـ الـمـنـكـرـاتـ.ـ وـبـعـضـهـ اـشـدـ مـنـ بـعـضـ.ـ سـوـاءـ قـصـدـهـ لـيـصـلـيـ عـنـدـهـ اوـ لـيـدـعـوـ عـنـدـهـ اوـ لـيـفـرـىـ عـنـدـهـ اوـ
لـيـذـكـرـ اللـهـ عـنـدـهـ اوـ لـيـمـسـكـ عـنـدـهـ بـحـيـثـ يـعـنـيـ ؟ـ يـذـبـحـ نـعـمـ.ـ بـحـيـثـ - 00:15:50

تـلـكـ الـبـقـعـةـ بـنـوـعـ مـنـ الـعـبـادـةـ الـتـيـ لـمـ يـشـرـعـ تـخـصـيـصـهـ بـهـ بـلـاـ نـوـعـاـ وـلـاـ عـيـنـاـ.ـ نـعـمـ لـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ هـذـاـ سـيـكـونـ مـنـ الـبـدـعـ الـاـضـافـيـةـ لـاـنـ اـصـلـ
الـصـلـاـةـ مـشـرـوـعـ لـكـ تـخـصـيـصـهـ بـقـعـةـ مـعـيـنـةـ بـهـ بـدـعـةـ لـاـنـهـ تـضـاهـيـ طـرـيـقـ - 00:16:10
الـشـرـعـيـةـ.ـ مـاـ هـيـ طـرـيـقـ الـشـرـعـيـةـ ؟ـ اـنـ اللـهـ خـصـصـ لـلـعـبـادـاتـ لـاـمـاـكـنـ مـعـيـنـةـ.ـ خـصـصـ اـسـتـحـبـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـاجـدـ مـسـلـاـ.ـ وـاـسـتـحـبـ مـنـ
الـمـسـاجـدـ الـمـسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ.ـ فـلـوـ اـنـتـ وـسـطـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ فـاـنـتـ وـقـعـتـ فـيـ الـبـدـعـ وـشـاـبـهـتـهـ طـرـيـقـ الـشـرـعـ.ـ طـرـيـقـ الـشـرـعـ مـاـذـاـ ؟ـ اـنـهـ اـسـتـحـبـ
الـصـلـاـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـمـاـكـنـ كـالـمـسـاجـدـ كـالـمـسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ - 00:16:30

نـعـمـ فـلـذـكـ يـقـعـلـ آـآـ الـذـيـ يـفـعـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـخـصـ تـلـكـ الـبـقـعـةـ بـنـوـعـ مـنـ الـعـبـادـةـ الـتـيـ لـمـ يـشـرـعـ تـخـصـيـصـهـ بـهـ بـلـاـ دـوـاعـاـ وـلـاـ عـيـنـاـ المـقـصـودـ
بـالـلـيـ دـوـنـ وـلـاـ اـيـنـ ؟ـ نـوـعـ الـعـبـادـةـ هـوـ عـيـدـ الـعـبـادـةـ.ـ يـعـنـيـ لـمـ يـشـرـعـ لـهـ اـنـ يـخـصـ لـكـ اـنـ تـخـصـ الـصـلـاـةـ مـثـلـاـ بـقـعـةـ مـعـيـنـةـ.ـ اوـ
لـمـ - 00:16:52

الـعـبـادـةـ عـمـومـاـ اوـ تـخـصـصـ عـبـادـةـ مـعـيـنـةـ الـصـلـاـةـ بـعـيـنـهاـ اوـ الـذـبـحـ بـعـيـنـهـ.ـ اوـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ يـقـولـ مـثـلـاـ يـسـتـحـبـ اـنـ اـقـرـأـ الـقـرـآنـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ
الـتـيـ صـلـىـ فـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الاـنـ ذـلـكـ قـدـ يـجـوزـ بـحـكـمـ الـاـتـفـاقـ.ـ مـاـذـاـ يـقـصـدـ ؟ـ وـبـالـمـوـافـقـةـ.ـ بـالـمـوـافـقـةـ صـدـفـةـ يـعـنـيـ.ـ مـصـادـفـةـ

- 00:17:12

يـعـنـيـ قـدـ يـجـوزـ اـنـ تـصـلـيـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ صـلـىـ فـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ بـحـكـمـ الـاـتـفـاقـ.ـ طـيـبـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ
مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ.ـ هـلـ يـشـرـعـ لـلـاـنـسـاـنـ اـذـاـ اـتـىـ مـكـةـ مـثـلـاـ.ـ اوـ اـتـىـ الـمـدـيـنـةـ اـذـاـ يـذـهـبـ لـيـزـورـ الـاـمـاـكـنـ الـذـيـ كـانـ يـعـيـشـ فـيـهـ النـبـيـ - 00:17:32
عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـصـحـابـةـ يـذـهـبـ اـلـىـ غـارـ حـرـاءـ مـثـلـاـ.ـ اوـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ غـارـ ثـورـ فـيـ طـرـيـقـ اـلـىـ ماـ بـيـنـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ.ـ اوـ
يـذـهـبـ مـثـلـاـ اـلـىـ الـاـمـاـكـنـ الـذـيـ - 00:17:52

كـانـ فـيـ الـمـغـاـزـيـ غـزـوـةـ اـحـدـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ هـذـاـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ نـعـمـ يـجـوزـ اـنـ يـذـهـبـ الـذـيـنـ اـمـاـكـنـ بـشـرـطـ لـاـ يـعـتـقـلـ فـيـهـ مـاـذـاـ ؟ـ
فـضـلـاـ هـذـاـ شـرـطـ اـلـاـ وـشـرـطـ اـلـثـانـيـ الـاـيـكـونـ فـيـهـ ذـرـيـعـةـ لـيـقـتـنـيـ بـهـ الـنـاسـ.ـ الـجـهـالـاءـ قـدـ يـظـنـنـ اـنـ زـيـارـةـ هـذـهـ الـاـمـاـكـنـ كـمـاـ يـظـنـ بـعـضـ
الـنـاسـ اـذـاـ ذـهـبـوـاـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ - 00:18:02

لـاـبـدـ اـنـ يـزـورـوـاـ مـثـلـاـ آـشـهـادـ اـحـدـ.ـ اوـ يـذـهـبـوـنـ اـلـىـ جـبـ اـحـدـ.ـ اوـ يـذـهـبـوـنـ اـلـىـ غـارـ حـرـاءـ.ـ لـوـ كـانـ فـعـلـ هـذـاـ كـانـ مـنـ يـقـنـدـىـ بـهـ وـيـخـشـىـ
اـنـ يـقـلـدـهـ الـعـامـةـ وـيـظـنـنـ اـنـ زـيـارـةـ هـذـهـ الـاـمـاـكـنـ الـمـشـرـوـعـةـ وـمـنـدـوـبـةـ فـهـذـاـ بـيـدـعـ.ـ اـمـاـذـاـ ذـهـبـ مـنـ بـابـ مـثـلـاـ الـفـرـجـةـ فـقـطـ مـنـ بـابـ الـرـؤـيـةـ.

هذا لا يمنع - 00:18:22

الى اماكن للسياحة ليري مثلا بعض الاماكن بعض البلاد. هذا لا يأس به. ولكن بشرط بهذه الشرطين الا يعتقد ان هناك فضيلة. والا يكون بذل من يقتدى به فيكون ذريعة - 00:18:42

الذى يحتلى به الجھلاء في هذا يعني؟ نعم. الا يقصد من اوله الى زيارته؟ يقصد ماذا؟ من اول من اول لاما هو يجوز ان تقصد هذه الاماكن قصدا للعادة ليس الان. هل يجوز ان اسافر الى بلد بعيد - 00:18:52

لاري شيئا عجيبة يجوز ام لا يجوز؟ يجوز. بشرط الا يكون للعبادة. شد الرحال النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ما هو المحفوظ المقدر في هذا الحديث؟ تبعدا. هناك خلاف بين اهل العلم - 00:19:12

بعضهم قال لا تشد الرحال للصلاة ولا مذهب اكثرا اهل العلم. وال الصحيح ان الحديث يقدر ماذا؟ نعم. لا تجدد حتى تبعدا. اما شد الريحان انت قد تشد الرحال لبلدك مثلا لطلب العلم هذا لا يأس به. او تشد الرحال لبلد اخر لكي ترى مثلا عجائب خلق الله. ترى مثلا مناظر طبيعية ترى غابات مثلا - 00:19:32

تقول يا سادة الى بلد بعيد لاري غابات طبيعية. هذا لا يأس به. هذا اشد الرحال لامر عادي ليس لامر تعبدى اما شد الرحال لامر تعبدى سواء كان صلاة ها او طلبا للبركة او او لاي نوع من انواع العبادة فلا يجوز. لذلك روى مسلم - 00:19:52

في صحيحه عن ابي قصر الغفارى انه اذكر على من؟ ابو هريرة ابو هريرة. انكر على ابي هريرة لما اراد ان يذهب الى الطور. عارف انه زيل الطور في مصر الذي - 00:20:12

تكلم الله عليه موسى اراد ابو هريرة ليأتي الى مصر ليزور جبل الطور ففهم ابو بصرة ان ذهاب ابي هريرة الى جبل الطور هذا للسياحة يعني ام لاعتقاد فضل الجبل لان هذا جبل كلام الله عليه موسى. فانكر عليه ابو بصر واستدل اليه بحديث ماذا؟ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ولم يقل - 00:20:22

ابو هريرة لم يعترض ابو هريرة على هذا الاستدلال ولم يقل له ان اشد الرحال المقصود به ماذا؟ عليه السلام. الصلاة فقط. بل اقروا على هذا الاستدلال ولم يسافر. يعني - 00:20:42

على قول ابي بصرة ولم يسافر؟ نعم. الا ان ذلك قد يجوز بحكم الاتفاق لا لقصر للدعاء فيها كمن يزورها ويسلم عليها ويسأل الله العافية له وللموتى كما جاءت السنة به. واما تحرى - 00:20:52

الدعاء عندها بحيث يستشعر ان الدعاء هناك اجود منه في غيره. فهذا هو المنهى عنه انتهى ملخصا الصراط المستقيم. وانا من دقة كلامي وفهمه رضي الله عنه لا يقول ماذا؟ تحرى الدعاء عندها بحيث يستشعر ان الدعاء اجوب - 00:21:12

منه في غيره يعني ماذا اجوب اكثرا اجابة يعني. منه في غير هذا المكان. فهذا هو المنهى عنه. هذا هو المنهى المنهى عنه؟ نعم قوله اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور الانبياء مساجدا فيه تحريم البناء على القبور وتحريم الصلاة عندها وان - 00:21:32

كذلك من الكبائر. وفي القرى للطبرى عن اصحاب ما لك عن ما لك انه كره ان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وعلل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. الحديث كره اضافة - 00:21:52

هذا المقبرى لثلا يقع التشبه بفعل اولئك سدا للذرية. وهذا يدل ان شيخ الاسلام ليس هو اول من قلب ماذا بعدم جواز شد الرحال لزيارة القبر. عند بعض المعاصرين لشيخ الاسلام كالسبكي وغيره. انكره على شيخ الاسلام بان هذا القول وقالوا انه لم يسبق الى هذا وهذا خطأ - 00:22:12

ابن حجر في الفتح نقل عن الامام مالك هذا القول اي قول؟ انه يقرأ ان يقول انا زرت قبر النبي لانه قد يفهم ماذا؟ انه سافر ليزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك مثلا بعض الناس يقول اذا ذهبت الى الحج او العمرة ها نافع ان ترجع ولا - 00:22:32

ولا تزور القبر. ويستدل بحديث ضعيف جدا. ذكره السبكي في كتابه شفاء يوم في زيارة خير الانام. من حج فلم يزرنى فقد جفاني من حج فلم يزرنى فقد جفاني. بعد جفاني الجفاء يعني ايه؟ قلة اللادب يعني. هذا ليس من اللادب ان تذهب الى - 00:22:52

الى الاراضي الحجاز. ثم لا تزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام. هذا حديث لا يصح هذا حديث باطل لا يصح. رد عليه ابن عبدالهادي

وضع في هذا الحديث فصال الموكي في الرد على السبكي. ولا يصح حديث خاص في فضل زيارة ماذا؟ قبر النبي. بل قبر النبي كسائر القبور. يستحب ان يزار من باب ماذا - [00:23:12](#)

من باب الدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام. وان كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج الى دعاء. وان كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني الله عز وجل رفع فيزول قبر النبي لينتفع الزائر بالزيارة ويذول قبر صاحبيه ويذور قبر صاحبيه. فعندما يأتي الى المدينة يكون قصده ماذا - [00:23:32](#)

زيارة المسجد وليس زيارة القبر. وليس زيارة القبر ماذا؟ تابعة. تابعة. ويغتفر في التابع ما لا يغتفر في الاصل. يعني يجوز ان لسافرت لكي ازور مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الادب ان ازور قبره عليه الصلاة والسلام من السنة ان ازور القبر وكسائر القبور. فلذلك الامام مالك - [00:23:52](#)

على ماذا؟ قال قال الامام مالك؟ انه كره ان يقول زرت قبر النبي كان يقول ماذا؟ زرت قبر النبي. لذلك كان بعض السلف اذا اتى من سفر اتى المسجد وزار القبر. كبن عمر رضي الله عنه - [00:24:12](#)

واكثر الصحابة ما كانوا يفعلون هذا. ما كانوا كلما اتوا من سفر ماذا؟ زاروا قبر النبي. حتى لا يكون قبره ماذا؟ عيذا. لانه ما بعد عيد عيده مكاني يعني تتكرر فيه الزيارة يذهب لزيارتة دائمآ. لان هذا فيه زريعة الى ماذا؟ الى تعظيم هذا القبر عن سائر القبور - [00:24:32](#)

اذا اردت الموعظة فلا تقصد قبرا بعينه. نعم زر قبر النبي عليه الصلاة والسلام كسائر القبور. نعم؟ ومنن قال بهذا القول ايضا ذكر هذا الحفل في الفتح من الشافعية القاضي الحسين. وابن محمد الجويلي وابن ابي المعالي. فهذا القول لم لم ينفرد به شيخ الاسلام والقاضي عياض من المالكية. والامام مالك كما ترى - [00:24:52](#)

في هذا القالب ينفرد به شيخ الاسلام وماليه هو كراهة القول انا سافرت لزيارة القبر قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام رحمه الله الله تعالى ومالك قد ادرك التابعين وهم اعلم الناس بهذه المسألة. فدل ذلك على انه لم يكن معروفا عندهم الفاظ زيارة - [00:25:12](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال وقد ذكروا في اسباب كراحته لان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه لان هذا اللوز قد صار كثير من الناس يريدون به زيارة وهي قصد سؤاله ودعائه والرغبة - [00:25:32](#)

اليه في قضاء الحوائج. ونحو ذلك مما يفعله كثير من الناس. فهم يعنون بلفظ الزيارة مثل هذا وهذا ليس بمشروع باتفاق الائمة. فكره مالك ان يتكلم بلفظ مجمل يدل على معنى فاسد بخلاف الصلاة عليه عليه عليه - [00:25:52](#)

والسلام فان ذلك مما امر الله به. له المجمل وهو يقصي الزيارة. لا بلفظ زرته قبر النبي لفظ مجمل. يحتمل الزيارة الشرعية ويحتمل الزيارة البدعية ويحتمل الزيارة الشركية. لان الزيارة ثلاثة انواع. الزيارة الشرعية بقى هي ان يذهب - [00:26:12](#)
الى القبر ليدعوه لصاحب القبر. هذه زيارة شرعية. زيارة بدعية من يمثل لها زيارة بدعية يقول لان الدعاء عند القبر مثلا انه لو دعا لنفسه عند القبر هذا اجوب اكثرا سببا للاجابة. او يتمسح بالقبر. يدل - [00:26:32](#)

اه سبب للبرق ان يكون شركا اصغر. وقد تقول يرى الشركية شركا اكبر كان يدعوه الى صاحبه القبر. كان يدعوه صاحب القبر. فيقول لفظ الزيارة لفظ مجمل طب لماذا لفظ مجمل؟ اليه من الممكن ان اقول زرت قبر امي؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند مسلم. قال استاذنت ربى ان ازور قبر امي - [00:26:52](#)

فابي دليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ازور قبر امي. ما المنع ان اقول زرت قبر ابي. لان زيارة القبور الاقارب ليست اذكي زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام وهو تكلم عن ماذا؟ عن ان منزلة النبي عليه الصلاة والسلام قد يتذذها الناس زريعة الى دعائه او آآ التوصل به بعد - [00:27:12](#)

اخوتي عليه الصلاة والسلام هذا وже يعني وجه الاجمال في هذا. الاجمال ان هذا اللفظ اضيف الى آآ النبي عليه الصلاة والسلام فلو ضيف الى غير جاز. يجوز ان تقول زرت قبره - [00:27:32](#)

زرت قبر اخي زرته قبل صديقي لا بأس بهذا؟ نعم. يا اخي زيادة بدعية مكفرة سحبها. زيارة عبادة؟ وهي للميت لسؤاله ودعائي.

00:27:42 بدعة مكفرة بدعة ولكن عندما نقول بدعة وشركية طالما هذا التقسيم قسمه الشيخ المستقيم -

بدعة اقل من الشركية. الشركيات ده يأخذ فيها ده الشرك الاعظم يدخل فيها الشرك الاصغر للمعاصي؟ نعم. اما لفظ الزيارة في عموم القبور فقد لا يفهم منها مثل هذا المعنى. الا قال لفظ الزيارة في عموم القبور لا يفهم منه هذا المعنى البدعي او الشركي. اما عندما تضيفه - 00:28:02

لقب النبي عليه الصلوة والسلام كأنك هتعتقد ان ابي فضيلة خاصة. ليست كباقي القبور. فيكون هذا ذريعة الى الشرك. نعم ترى الى قوله فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. مع زيارته لقبر امه. فان هذا يتناول قبور الكفار - 00:28:22

فلا يفهم من ذلك زيارة الميت لدعائه وسؤاله والاستغاثة به ونحو ذلك. يعني نزور القبور يدخل فيه ماذا؟ حتى قبور الكفار لأن النبي عليه الصلوة والسلام زار قبر امه وهي كافرة. حتى قبول الكفار يتناول هذا. لكنه لولا زار قبور الكفار. لا يدعو له. يبقى - 00:28:42 حيثما مرط بقبر كافر فبشره بالنار كما في الحديث. نعم. التبشير بالنار هذه سنة لامر. سنة. كما قال الصحابي نسيت اسمه. قال كلفني النبي عليه الصلوة والسلام امرا شاقا. قال حيثما مررت بقبر كافل فماذا؟ فبشره - 00:29:02

لا ونحو ذلك مما يفعله اهل الشرك والبدع. بخلاف ما اذا كان المزور معظمها في الدين كالأنبياء والصالحين فانه كثيرا ما يعني بزيارة قبورهم هذه الزيارة البدعية والشركية. فلهذا كره مالك ذلك في في - 00:29:22

لهذا وان لم يكره ذلك في موضع اخر ليس فيه هذه المفسدة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. ذكره المصنف رحمة الله تعالى. قال - 00:29:42

رحمة الله تعالى ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلف لهم فمات فعكفوا على قبرهم. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلتويق للحج. والسوق له من الطعام - 00:29:59

كان يعده للحجيج يصنعه للحجيج. نعم. ولابن جرير هو ولابن جرير هو الامام الحافظ محمد ابن الجليل ابن يزيد الطبرى صاحب التفسير والتاريخ والاحكام وغيرها قال ابن خزيمة لا اعلم على وجه الارض اعلم من محمد ابن جرير. وقال وكان من المجتهدين لا يقل احدا وله اصحاب - 00:30:19

يقفون على مذهبه يأخذون باقواله. كان يسمى الجرايرية ولكن اندثر هذا المذهب. ولد ثلاث اربع وعشرين ومائتين ومات اليوم ليومين بقي من شوال سنة عشر وثلاثمائة. قوله عن سفيان او - 00:30:47

الظاهر انه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه امام عابد كان مجتهدا وله واتباع يتفقهون على مذهبة مات سنة احدى ومئة وله اربع وستون قوله عن من - 00:31:07

وابن المعتمر ابن عبدالله السلمي ثقة ثبت فقيه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة او اعلى الماجاهد هو انه جبر بالجيم والموحدة ابو الحاج المخزومي مولاهم المكي ثقة امام في التفسير اخذه عن ابن - 00:31:27

عباس وغيره رضي الله عنهم مات سنة اربعا ومائة قال يحيى القطان وقال ابن حبان مات سنة اثنتين او ثلاث او ثلاثة وهو ساند ولد سنة احدى وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه - 00:31:47

كان يلت لهم التوقيق فمات فعكفوا على غمره في رواية فيطعن من يمر من الناس فلما مات عبده. وقالوا هو الذي رواه سعيد بن منصور. ومناسبته للترجمة انهم غلوا في صلاحة فيه لصلاحه حتى عبده وصار - 00:32:04

مثلا من اوثان المشركين. قوله وكذا قال ابو الجوزان هو اوس بن عبدالله الرباعي بفتح الراء والباقى مات سنة ثلاث وثمانين. قال البخاري حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم حدثنا ابو الشهيد حدثنا ابو الجوزاء - 00:32:24

ابن عباس قال كان اللات رجلا يلوت السوين قال حج. قال ابن خزيمة وكذا العزى وكانت شجرة على بناء واستبار بنخلة بين مكة الدخلة اسم اللي كان بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها - 00:32:44

ما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عز لكم. نفتخر معهم. بل لنا العزى يفتخر بها. يفتخرون بهذا. في يوم واحد ماذا قال ابو سفيان؟ لنا العزة والعزى لكم. فماذا قال النبي عليه الصلوة والسلام - 00:33:04

الله مولانا ولا مولانا. يعني في اول الليل اول ما اول ما قال اول ما هزم المسلمين في احد نادى ابو سفيان والمسلمون كانوا خلف الجبل لا يراهم هل فيكم فلان؟ هل فيكم النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل فيكم فلان هل فيكم فلان؟ فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا تجيبوه. فلما قال الله لنا - 00:33:24

وزة ولا وزة لكم؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تجيبوه؟ قال ابن القيم في زاد الاربعين عندما تكلم عن هذا الحديث في ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صعد ابو سفيان او سأله عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن ابي بكر او عن عمر ولم يجيبوا وظن انهم قد ماتوا لم يهتم النبي عليه الصلاة والسلام بشأنه ولا ب شأن اصحابه - 00:33:44

ابي فلما تطاول ابو سفيان على مقام الله عز وجل اقال اجيبيوه. فاجاب عن الله عز وجل اجاب عن ربه ولم يجب عن نفسه عليه الصلاة هذا فيه تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام لربه يعني. نعم. فهو يفتخر بهذا. يقول لنا العزة والعز لكم. نعم. قال المصنف -

00:34:04

الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج الحديث لم يصح باللفظ ماذا؟ بلفظ زهيرا. ضعفه الشيخ بلفظ الزائرات وصححه بلفظ ماذا؟ زوران. زورت فرق بين النوطين. ما الفرق - 00:34:24

صيغة مبالغة كثرة الزيارة لان الناس يتربى عليها خلاف ساذكره الان. نعم. قلت وفي الباب حديث ابي هريرة حسان ابن الثابت. فاما حديث ابي هريرة فرواه احمد والترمذني وصححه. وحديث حسان اخرجه ابن ماجة - 00:34:44

من روایة عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. وحديث ابن عباس هذا في اسناده ابو صالح مولى ام هانى وقد ضعفه بعضهم ووثقه بعضهم. قال علي ابن المديني عن يحيى القطان لم ارى احدا - 00:35:04 من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانى وما سمعت احدا من الناس يقول فيه شيئا ولم يتركه شيئا ولا عبدالله بن عثمان. لان انا اتكلمت في تصحیح الحديث لكن كما اخبرتك هو صحيح بلفظ ماذا؟ بلفظ زوارات. نعم - 00:35:24

وقال ابن معين ليس به بأس ولهذا اخرجهم السكن في صحیحه انتهى من الذهب آآ زهب الابریز عن قال شیخ الاسلام رحمة الله تعالى وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريقین. فعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:35:44

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وذكر حديث ابن عباس ثم قال ورجال هذا ليس رجال هذا فلم يأخذه احدهما عن الآخر وليس في الاسنادين من يتهم بالكذب. ومثل هذا حجة بلا ريب. وهذا من اجود - 00:36:04

الحسن الذي شربه الترمذی فانه جعل الحسن ما تعددت طرقه ولم يكن فيه متهم ولم يكن شاذًا. اي مخالفًا لما ثبت بنقل الثقات وهذا الحديث تعددت طرقه وليس فيها متهم ولا خالفة احد من الثقات. هذا لو كان عن اصحاب - 00:36:24

من واحد فكيف اذا كان هذا اذا رواه عن صاحب وذاك عن اخر. فهذا كله يبين ان الحديث في كل اصلی معروف والذی رخصوا في الزيارة اعتمدوا على ما روی عن عائشة رضي الله عنها انها زارت - 00:36:44

اخيها عبدالرحمن وقالت لو شهدت ما زرتك. لو شهدت ما زرتك. ما معنى هذا لما مات اخوه عبدالرحمن عبدالرحمن ابي بكر ولم تحضر وفاته. قالت لو شهدت موتك لو شهدت حضرت موتك ما زرتك. انا زرت - 00:37:04

تذكروني ماذا؟ لاني لم احضر ولكن هذا حديث ضعيف. هذا حديث ضعيف وسيذكر هذا؟ لا. وهذا يدل على ان الزيارة ليست حبة للنساء كما تستحب للرجال اذ لو كان كذلك لاستحب زيارته سواء شهدته - 00:37:24

طيب فاذا هو يستدل بهذا الحديث على ماذا؟ جواز له على عدم على عدم الجواز. قال هذا يدل على ان الزيارة ليست مستحبة كما تستحب للرجال. اذ لو كان كذلك لو كانت مستحبة لاستحب زيارته سواء شهدته ام لا - 00:37:44

يعني قول لو لو حضرت وفاته ما زرتك دليل انها زارت للحاجة ما هي الحاجة؟ انها لم تحضر وفاته. معنى ذلك انها لو حضرت وفاتها لا تزوره فلو كانت الزنا مستحبة لما قالت هذا الكلام. يعني لو كانت الزيارة مستحبة مطلقا لما قالت هذا الكلمة. كلمة حديث كما ذكرت ماذا؟ ضعيف. قلت فعلی هذا لا حجة فيه لمن - 00:38:04

طلب الرخصة. هو الحجة فيه لا لمن طلب الرخصة ولا لمن يقل ولا لمن لم يقل بالرخص. لأن الحديث ماذ؟ ضعيف. احاديث ضعيف.
واضح هذا؟ طيب احاديث الثاني عفوا ماجد موسى نعم - 00:38:24

لمنقلب الرخصة في زيارة القبر يعني. اه. يعني هذا حديث استدل به الفارقان. ارسل النساء. استدل به الفارقان. استدل به الذين يقولون بجواز ادي زيارة القبور للنساء. ما وجه الدلاله؟ ان المعيشة زارت. نعم. واستدل به المانعون. ما وجه المنع؟ انها علقت الزيارة ذكرت سبب الزيارة انها ما حصل - 00:38:39

وفاة مفهوم المخالفة انها اذا شهدته اذا شهدت وفاة او لا؟ لم تزر. لم تزر. فهمت؟ فالحديث المحتمل اللي تداول لفريقين لكن حديثك ما عرفته ضعيف. الحديث الذي سياتي هو دليل المجزين هو حديث صحيح. قال وهذا السياق لحديث عائشة رواه الترمذى. من رواية عبدالله بن ابي - 00:38:59

سياقا افرم له عن عبدالله بن ابي بنبيكة ان عائشة اقامت ذات يوم من المقابر هذا صاحبه الشيخ الالباني في الاروهان. اقبل الذكاوى من المقابر. ات من المقابر. فقلت لها يا ام المؤمنين من الذي قال لها؟ عبدالله بن ابي مليكة من التابعين. من اين - 00:39:19
اقامت ابن اين اتيت؟ قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت له اليك رسول الله؟ نعم زيارة القبور؟ قالت نعم. كان قد نهى ثم امر بزيارتها كأن عائشة رأت ماذ؟ رأت ان النهي عن زيارة القبور وهو حديث ماذ؟ كنت نهيتكم عن زينة القبور؟ فزوروها. قول فزوروها يدخل فيه - 00:39:36

عبادة. النساء. عبادة يا عيشة يعني. يدخل فيه النساء. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم خلاف معتبر. ذهب الاحناف واحمد في رواية الى استحباب الزيارة القبول للنساء. المعتمد ابن الحنابلة ان الحنابلة ان الحنابلة ثلاثة روايات. الرواية الثانية عند الحنابلة قراءة الزيارة. الرواية الثالثة بعد تحريم الزيارة - 00:39:56

يفتني به المعاصرون. المعاصرون ماذ؟ يفتون بالتحريم. المعاصرون يفتون بالتحريم. ما دليل في التحريم؟ حديث لعن الله وزورته القبور لكن يمكن الجمع بين هذه الادلة. فنقول حديث قلت لاتكم انزلة القبور فزوروها. عام يدخل فيه ماذ؟ النساء - 00:40:16
منه من؟ من اكثرت من الزيارة. لأن عندنا حديث اخر صريح في جواز زيارة القبور للنساء. وحديث مسلم. اولا لم يذكره ولا في ماذ ان عائشة رضي الله عنها قالت النبي عليه الصلاة والسلام ماذ؟ ماذا اقول اذا اتيت القبور؟ فمماذا قال لها؟ علمها دعاء - 00:40:36
قل يا سلام وحلي عليكم ده رقاب المؤمنين. فهذا صريح جدا في ماذ؟ في جواز زيارة القبور للنساء. لو كانت زيارة القبور للنساء ممنوعة لقال لها النبي الصلاة والسلام من قال لك انه يجوز ان تأتي القبور؟ فهمت؟ طيب كيف يجيب الجمهور على هذا الحديث؟ من يجيب؟ هذا قبل حديث نهي؟ لا - 00:40:56

التاريخ لابد ما نفت لكي تقول هذا قبل ذلك لابد ان تقول بمعرفة التاريخ. نعم؟ قالوا قالوا تاولوه توي البعيد. قالوا اوروبا هناك احتمالات كل الاحتمال ما هو الاحتمال؟ قالوا ربما تقول هذا الدعوة هي تمر لا تدخل. لكن لا ده فيه بعد. لأن عائشة رضي الله - 00:41:16

قال قالت ماذ؟ ماذ؟ اقول اذا اتيت القبور؟ فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ان زيارة القبور للنساء محظمة لسألها هل اذا تأتي القبور ستدخلين ام وجب علي اني استفصل. فلما لم يستفصل منها علم ان اتيانها القبور سواء كان دخولا او مرورا جائز. واضح هذا - 00:41:36

لكن الشيخ ابن عثيمين والشيخ الباز يراني تحريم الزيارة. جواز. الجواز. يرى الجواز بماذ؟ بشرط عدم الاكتثار. بشرط عدم الاكتثار. ايضا ما العلة في المنع يعني ما العلة خوفا من البكاء وعدم بهذه العلة قد تحدث في غير الزيارة؟ يعني الان البكاء البكاء والندم البكاء والندم - 00:41:56

سيكون يكون اذا زارت قبر قريب لها حديث الوفاة. صح؟ طب تزور اي قبر تزور اي قبر. لن لن يعرف هذه لأن العلة من زيارة القبور هي ماذ؟ العلة من الامر بزيارة القبور هي التذكير الاخرة. وهذا امر يحتاجه النساء كما يحتاجه الرجال. فما المانع هذا - 00:42:16
اما القول بأنه منع مثلا لامكان التبرج او كذا فهذا موجود في اي مكان خلاص اذا عليك ان تقول بعدم جواز زهاب المرأة الى المسجد.

عندما تقول بجواز زيارة المرأة للقبور. نقوم بالضوابط الشرعية الا تكون متzinنة. الا تنوح وتبكي لأن النياحة وبكاء محرمة. سواء اجتمعت مع الزيارة وانفردت. يعني هي لو داحت وهي في بيتها دون ان تزور فقد ارتكبت محurma. فالازهر ان ان المسألة خلاف فيها وقول لكن - 00:42:46

الجواز؟ نعم. هو الازهر نعم. قاتل الشيخ سليمان فوزان وقد نهي النساء بحضور مساجد. من في خوف من فتنة واولى من القبور ايضا طب خلاص يونا دي ساعة بحضور مجالس العلم. هادا قياس بعيد. يعني القول بان اولا النساء لم ينهين عن حضور المساجد. قوله لولي النساء فيه نظر لان حضور - 00:43:06

المساجد مباح. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تتبعوا اماء الله مساجد الله. وهو حديث ابن عمر في الصحيحين. وبدأ من حنابلة ان هذا المنع للتحريم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها في لفظ اخر. النهي للتحريم. فقلنا نهي الولي عن ان يمنع عن حضور المسجد - 00:43:26

ان قال في نفس الحديث ما انا في اخره وبيوتهن خير لهن. فدلنا لا يصح ان نقول نهي النساء عن حضور المساجد. نقول يستحب للمرأة ان تصلي في بيتها. لكن لا تقل نهية - 00:43:46

لان ترك المستحب عند الاصوليين ليس بمكرر. يعني التي ذهبت الى المسجد. هل تقول ارتكبت مكررها؟ ام تركت مستحبا ترك اه الترك المستحب من فعل المكرر. مفهوم هذه المسألة. فمثلا من ترك سنة الظهر. لن نقول انه فعل مكررها. نقول ترك مستحبا. لانك اذا كانت تقول ان هذا - 00:43:56

لابد ان تأتي بنهي الكراهة لابد فيها بالنهي وليس عندنا حديث يقول لا تصلي المرأة في المسجد. انما عندما احاديث ماذا تقول؟ تقول صلاة البركة في بيتها خير من صلاتها في مسجد قومها مثلا. حديث ابي ام عبيدة مثلا. آآ وبيوتهن خير لهن. عندنا احاديث استحبت صلاتها في بيت - 00:44:16

ليس عندنا احاديث ماذا؟ تنهى عن صلاتها في المسجد. ليس عندنا اي حديث هكذا. بل كما قلت من ابو الحنابلة انه لا يجوز للرجل ان يمنع امرأته من المسجد ادارة ان تخرج. يحرم عليه - 00:44:36

ان يبدأ اذا اراد ان تخرج بشرط الا التضييع حقا له يعني. واضح هنا؟ طيب فاذا المسألة فيها خلاف معتبر. هو يتكلم بعد ذلك عن المسألة يقول ماذا يقول؟ نعم. اخوها. هي تخاطب اخها باخها بعد موته. تمام - 00:44:46

تقول لو شهذتك لو حضرت وفاتك لا زرتك. نعم. لا يفهم الذي تفهمه ان الملك يسمع؟ نعم. لأن. نعم لا يفهم لماذا لا يفهم؟ لانه يجوز ان تخاطب الغائب الذي ليس موجودا اي يأتي الحاضر من باب ماذا؟ يعني مثلا من قال يا رسول الله لو علمت ما نحن فيه - 00:45:06

نعم يعني انا من باب النسبة ليس معنى للنبي عليه الصلاة والسلام يسمع. فهي كان هذا يسمى تجسيد الغائب عن هيئة الحاضر. هذا اسلوب معروف في اللغة. نعم فاجاب شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عن هذا فقال ولا حجة في حديث عائشة فان - 00:45:36

المحتاج عليها يحتاج بالنهي العامي دفعت ذلك بان النهي منسوب. ولم يذكر لها المحتاج النهي الخاص نساء الذي فيه لعنون على الزيارة. ماذا يقصد بهذا الكلام؟ هو يقول اجاب شيء لان الشيخ - 00:45:56

الزيارة. في المشهور. اجاب شيخ الاسلام عن هذا وقال ولا حجة في حديث عائشة الذي سبق هو حديث صحيح صحيحة الشيخ الالباني في الارواح كما ذكرت فان المحتاج احتاج عليها بالله العام فنفع ذلك بان النهي منسوخ اي نهي منسوخة. يعني المحتاج لم يذكر لها النهي الخاص. يعني هو يريد ان يقول ماذا - 00:46:16

لن نقرأ كلامه الذي انكر على عائشة وعبدالله بن ابي مليكة لا يعرف ان هناك نهيا خاصا وهو لعن الله زورات القبور. وعائشة نفسها لا تعرف الخاصة. فهمت؟ فالمحاج يحتاج عليها امانة بالنهي العام وهو كنت نهيتكم عن زيارة القبور. فنفع ذلك بان النهي العام منسوخ منسوخ - 00:46:36

كنتم لا تعتبروا زيارة قبول فزوروها. ولم يذكر لها المحتاج النهي الخاصة باللسان. وهبادة لعن الله زورات القبور. الذي فيه لعنون

على ولا حاجة؟ يبين ذلك قوله ثم امر بزيارتها. وتقصد ماذا - 00:46:56

فзорوها. تقصد الحديث فзорوها. فهذا يبين انه امر بها امرا يقتضي الاستحباب. والاستحباب انما هو ثابت للرجال خاصة. هذارأي شيخ الاسلام لكن ما بقى عنده الاستعداد ثابت للرجال الخاصة. لماذا خصصت الاستحباب بالرجال؟ الاصل ان خطاب الرجال يدخل فيه ماذا؟ النساء. ولو كانت تعتقد - 00:47:12

عائشة ان النساء مأمورات بزيارة القبور وكانت تفعل ذلك كما يفعله الرجال. ولم تقل لاخيها لما زرتك ولكنها اتفقنا انها بحديث ماذا؟ حديث لما زرت الضعيف. لو صح هذا الحديث كان يمكن ان يكون دليلا للذين يقولون بتحريم الزيارة او كراحتها. لانها فهمت لانها عائشة تقول لو شهدتك لزرتك. معنى ذلك - 00:47:32

لا تفهم ان زيارة القبور للنساء ليست مستحبة كالرجال لكنه ضعيف كما ذكرت. قال واللعنة صريح في التحريم لعن الله زوارات القبور. والخطاب بالاذن في قوله زوروها لم يتناول النساء. لماذا لم يتناول النساء؟ لحديث لعن الله زورات القبور. فليدخلن في الحكم الناسخ. والعام اذا عرف انه بعد الخاص - 00:47:52

لم يكن ناسخا له عند جمهور العلماء. ما معنى هذا؟ العام اذا عرف انه بعد الخاص لم يكن ناسخا له عند جمهور ما هو العام؟ الذي هو فзорوها. هذا عام. اذا عرف بعد الخاص ما هو الخاص؟ لعن الله - 00:48:12

القبور. فهذا العام لا ينسخ الخاص الذي هو لعن الله زورات القبور. فهمت؟ العاب هو ماذا؟ قوله عليه الصلاة والسلام فзорوها. لان رواه الجماعة عند الاصول اثنين من الفاظ العموم الضمائر الضمائر الجمع من الفاظ العموم. فيدخل فيها الرجال والنساء. فيرد ان يقول ان قوله عليه الصلاة والسلام فзорوها لم ينسخ قوله - 00:48:32

зорات القبور. نحن لم نقل انه نسخ. لانك لكي تقول بالنسخ لابد ان تعرف التاريخ. من قال ان لعهد الله زاهرة القبور؟ ها؟ قبل فзорوها او بعدها لا نعرف لما نقول بالجمع انما نقول فзорوها يدخل فيه النساء الا من اكثرت الزيارة. ده اللي حلف بلفظ لعهد الله وزور - 00:48:52

وهذا الفهم ليس فهم من عند من قال بجوازه زيارة القبور لمتا伺رين يعني انما وفاء من قرطبي كذلك القرطبي قال ادم مذهب القرطبي ان فهي خاص ببيه اكثرت الزيارة. قال لفظ الزورات يدل على هذا. نعم. قال ربنا الشافعي واحمد في اشهر الروايتين عنه. وهو المعروف عند اصحابه ان العبد - 00:49:12

ادعوا في بعض الخاص لا ينسخوا فكيف اذا لم يعلم ان هذا العام بعد الخاص؟ نحن لا نعلم ان فзорوها بعد الخاص او او قبله. اذ قد يكون قوله لعن الله - 00:49:32

ورت القبور هذا هو الخاص. بعد اذنه للرجال في الزيارة. بعد قوله فзорوها. نعم. يدل على ذلك على ذلك ترجع الى ماذا؟ تحريم انه قارنه بالمتخذين عليها المساجد والصلوة. ومعلوم ان اتخاذ المساجد والسرج المنهي عنه محكم. محكم غير منسخ يعني - 00:49:42

دل كذلك ان ماذا؟ ان النهي عن زيارة القبور للنساء او لعن النساء اللاتي يزن القبور محكم غير منسخ كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة. وكذلك الاخر يعني كما ان اتخاذ المساجد السرج محكم. كذلك الاخر الذي هو ماذا؟ عدم جواز زيارة القبور لنساء محكم. كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على - 00:50:02

الى تصحيف لفظ زائرات. ويتقدم معنا ان لفظ زيارة الشيخ الالباني في تمام من ضعفه ولا يصح. فاذا لم يصح وصح لفظ الزوار حل الاشكال فنقول النهي عن ماذا؟ عن الزورة وهن كثيرات الزيارة. لان الاصل للمرأة ان تبقى في بيتها. يستحب ان تبقى في بيتها. قال وال الصحيح ان النساء - 00:50:22

يدخلن في الابن في زيارة القبور لعدة اوجه. اول وجه؟ نعم. احدها ان قوله صلى الله عليه وسلم فзорوها صيغة تذكير وانما يتناول النساء ايضا على سبيل التغريب. لكن هذا فيه قولان قيل انه يحتاج الى دليل منفصل. وحينئذ - 00:50:42 يحتاج تناول ذلك للنساء الى دليل منفصل وقيل انه يحمل على ذلك عند هذا القوي في الحقيقة ضعيف جدا عند الاصوليين. اكثر

الاصوليين يقولون ان النساء يدخلن في خطاب الرجال. وعلى ذلك نصوص - 00:51:02

الشريعة كلها. اقيموا الصلاة. ادخل فيه نساءات الزكاة وفيه النساء الى غير ذلك. ليس يحتاج الى دليل منفصل. القول بالله ويحتاج قيل هذا قول ضعيف جدا انه يحتاج الى الدين المنفصل. ما هو الذي يحتاج الى دليل منفصل؟ دخول النساء في خطاب الرجال يعني لابد ان يأتي دليل ان النساء يخاطبن - 00:51:17

بوجوب الصلاة في قوله اقيموا الصلاة. لابد ان يأتي دين اخر مثلا اقمنا الصلاة. هذا ليس ب الصحيح طبعا. لان كل نصوص الشريعة تخاطب من؟ تخاطب الرجال الا بنظر الا ما نادر الا نادر جدا بتحطتها عند المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذا نادر. الاكثر ان الشيعة تخاطب الرجال. وحينئذ فيحتاج تناول - 00:51:37

الى دليل منفصل. وقيل انه يتحمل على ذلك عند الاطلاق. يحمل على ذلك عند الاطلاق. يعني يحمل ماذا؟ يحمل عند الاطلاق. اقيموا الصلاة يحمل دخول النساء في ضمير الذكور. وهذا هو الصحيح. انه يحمل آآآ دخول الانسان آآ في في ضمير الذكور - 00:51:57

طيب وعلى هذا فيكون دخول النساء بطريق العموم الضعيف. والعام لا يعارض الاadle الخاصة. نحن ليس عندنا الاadle الخاصة اصلا. كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على اثبات الدليل الخاص الذي هو بالله زائرات. الذي هو زائرات ونحن اتفقنا انه لم نثبت. ولا ينسخها عند الجمهور ولو كان النساء داخلات في هذا الخطاب - 00:52:17

لتحب لهن زيارة القبور. الاحناف يقولون هذا. يستحب اتنا زيارة القبور. والرواية عن احمد كما ذكرت. وما علمنا احدا من الائمة استحب لهن زيارة القبور. لان احنا في نص على هذا - 00:52:37

ها رجاء الى هذه المسألة على استحباب زيارة قبور النساء. ولا كان النساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وخلفائه الراشدين يخرجن الى زيارة القبور. نعم. طيب. قال ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام علل الاذن للرجال بان ذلك ترق القلب وتدمع العين - 00:52:47

كده وتذكر الاخرة. ومعلوم ان المرأة اذا فتح لها هذا الباب اخرج الى الجزء والندب والنية. هذا في الحقيقة بعيد جدا. بعيد لماذا؟ لان قلنا ان زيارة القبور للنساء لا يشترط ان تزور قبر قريب لها قد مات - 00:53:07

فهمت؟ يعني هي تزور القبور ذهبت الى البقيع مثلا. يروح في السعودية مثلا يأخذون منها بعدم جواز زيارة قبور النساء فيمنعون النساء بهذا من زيارة البقيع فذهبت الى البقيع الى قريب في البقيع يعني حتى تزوج هذا مقابل الناس من زمن الصحابة الى زمننا هذا. فنظن قبوله تذكر الاخرة - 00:53:24

وما المانع ان تدمع عينها؟ نعم خوفا من الله عز وجل او تذكرا للاخرة. ما المانع؟ هذا امر يشترك فيه النساء والرجال. انما المنيه عنه هو هي بعد البكاء بصوت مرتفع. اما دمع العين ليؤاخذ الله بي لا يؤاخذ الله به. قال ومعلوم ان المرأة اذا فتح لها هذا الباب اخرجها الى الجزء - 00:53:44

والندب والنياحة لما فيها من الضعف وقلة الصبر. فسيجيب المخالفون يقولون ماذا؟ طب ما الحكم لو زارت قبرا؟ ليس لقريب لها كما قلت لن يفضي الى هذا. واذا كانت زيارة النساء مظنة وسببا للامور المحرمة فانه لا يمكن ان يحد المقدار - 00:54:04

الذى لا يفضي الى ذلك. يعني يقول ماذا نسد الذريعة ونمنعه تماما؟ هو يريد ان يرد الان على ماذا؟ على الذين يقولون ان المحرم هو هو الاكثر فقط. الاكثر من الزيارة. فيقول لهم لا نستطيع ان نجعل حد للاكثر. يعني كم مرة يعني؟ مرة مرتين ثلاثة في السنة اربع مرات - 00:54:24

لو فتحنا هذا الباب لن نستطيع ان نمنع ماذا من الاكثر هكذا يقول. واذا كانت زيارة النساء مظلة ظنت يعني او يظن بها. وسببا للامور المحرمة الندب والنياحة فانه لا يمكن ان يحد المقدار الذي لا يفضي الى ذلك. يعني كان نحده نقول مرة في السنة حتى نقول انها ليست مكفرة. ولا - 00:54:44

تمييز بين نوع من الزيارة ونوع من الزيارة قد تزور ولا تندب وقد تزور وتندب فهمت؟ هكذا يقول يعني يقول ماذا؟ هذا الدليل معناه ماذا؟ معناه تحريم زيارة القبور من النبي سد الذريعة. اوجبوا عن هذا الاستدلال. مسألة سد الذريعة معنى سد الذريعة؟

الطرة ولا جيبيها؟ اه سد الطرة، لن يؤدي الى المحرم. متى - 00:55:04

سد الذريعة. اذا كانت تؤدي الى المحرم غالبا. لكن لو علم ان بعض النساء ولا تستطيع ان تجعل هذا تشريعيا عاما المهم انا اسجل درياني. يعني الشريعة متى الشرعية عندما تحرم شيئا؟ ينص قد تحرمه سدا للذريعة. مثلا مصافحة -

00:55:24

المرأة حرمت سدا للذرية تؤدي الى ثارة الشهوة مثلا. لكن ما لم تنص الشريعة على تحريمها بعينه واجتهد الفقيه فقال بتحريمه سدا للذرية لا يجوز ان يجعله تشريعا عاما لكل الناس انما ينظر في بعض احوال الناس. مثل اذا وجد هذا الرجل - [00:55:44](#) ضعيفا مثلا اعطيك مثال النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجلان كلاهما سأله ماذا؟ عن القبلة للصاف. هل يجوز ان يقدم فرخص لاحدهما ولم يرخص لآخر. هذا حكم عام ام اجتهاد؟ سؤال - [00:56:04](#)

لما حكم عام ام اجتهاد؟ سؤال - 00:56:04

اجتهاد لو كان حب العمل لقال يجوز مطلقا او يحرم مطلقا. قال ابن عباس وهو رواه الحديث والحديث صحيح. قال فان الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب فهمت؟ ولذلك الصحيح في الحكم الالعاب الحكم العام ان القبلة جائزة. الا اذا علم من نفسه شدة الشهوة -

00:56:24

وانه قد ينزل المريء وقد يجامع. علم النبي عليه الصلاة والسلام بفراسته من هذا الشاب انه شديد الشهوة ويسألة عن القبلة للصائم فلا ينام. فلا يكون هذا حكم فهمت؟ لو كان حكم العمل لقال ماذا؟ لا يجوز القبلة للصائم. ويسد الذراع مطلقا. اذا الذريعة التي لا تؤدي الى

المحرم غالباً ولم - 00:56:44

تأتي فيها نص من الشرع لا يجوز سدها على كل المكلفين. إنما تسد على ماذا؟ علم على من علم منه يعني شخص يعلم أن هذه المرأة بالاقارب إلى وزارة القبور - 00:57:04

بالاقارب الى وزارة القبور - 00:57:04

خلاص يقول لها لا تزوري. فهمت؟ هذا مضادات مثلاً كبائع السكين يعني انت تبيع السكين لكل الناس لكن غالب على ظنك او تأكيد ان هذا الرجل سيأخذ الذكر تقتل فنقول لا يجوز ان يجعل والسكنين سداً للذريعة. فلا يجوز ان يجعل قاعدة سد الذرائع فيما لم يرد فيه نص لا يجوز ان يجعلها ماذ؟ الحكم - 00:57:14

نص لا يجوز ان تجعلها ماذ؟ الحكم - 00:57:14

اما. انما تنظر في كل حال على على حدة. فهذا للجواب على هذا. لانه يقول ماذا؟ اذا كانت زيارة النساء مظنة وسببا للمحرم يريد ان يجعلها حكما عاما فكيف تجعل حكم العدل وان يكون هذا تشريع اذا؟ فهمت؟ ولم يجد لنا حكم العدل في تحريم زيارة النساء للقبور الا على سبيل الاكتمار كما ذكرت زورت - 00:57:34

الا على سبيل الاكتار كما ذكرت زورت - 00:57:34

قال ومن اصول الشريعة هذا دليل اخر. قال من اصول الشريعة ان الحكمة اذا كانت خفية؟ او منتشرة علق الحكم بمصلحتها في حرم
هذا الباب سدا للذرية. كما حرم النظر الى الزيينة الباطلة. وكما حرم الخلوة بالاجنبية وغير ذلك - 00:57:54

هذا الباب سدا للذرية. كما حرم النظر الى الزيينة الباطلة. وكما حرم الخلوة بالاجنبية وغير ذلك - 00:57:54

نعم وغير ذلك. وليس في ذلك من المصلحة ما يعارض هذه المفسدة. فإنه ليس في ذلك إلا دعاءه للميت وذلك ممكناً في بيته. نفس الجواب الذي أولاً يصح الاجتهاد في تحريم شيء لم ينص عليه قياساً على ما حرمته الشريعة لاجل سد الذريعة لأن الذي حرمته

00:58:34 - ستها ف ممکن ذلك قال عن

تجد ان كل الذين يتكلمون عن هذه المسألة نادرا ما يذكرون حديث عائشة الذي ذكرته. واذا ذكروه يجيبون عنه جوابا ضعيفا هو حديث ماذا؟ حديث ماذا اذا زرت قبور ماذا تقول؟ فهمت؟ لان هذا حديث مشكل. كما قلت يجيبون بهذا الجواب. يقولون انت مر. او

00:58:54 - طبع - هذا كان قبل النه

ماذا تقول قبل الله؟ ما الدليل على معرفة التاريخ؟ طيب. قال وذلك ممکن في بيته؟ ومن العلماء من يقول التشییع كذلك. هناك دلیل اخر ان وذکرنا بالتشییع. التشییع. حدیث اخر بدا، عل، الجواز. جواز زیارة القبور للنساء مع الضابط الشرعیة. حدیث ام عطیة -

او عي ده مسلم نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. فهذا حديث يدل على ماذا؟ على ان اتباع الجنائز وولادة القبور اكتر احوال الكراهة ليست تحريم. ليس التحرير. طب قوله ولم يعزم علينا هذا فهمها؟ نعم فهمها ممكن شخص يقول - 00:59:34

فهمي الراوي غير معتبر لا ليس ب صحيح. لأن الصحابي لم يقول ماذا لم يعزم علينا؟ يعزم ما لا يعزم. يشدد. فدللت انها ان هذا نهي الكراهة. ولا يمكن ان تقول هذا من عند نفسها بدون قرائن. هي لم تذكر لنا القرينة التي جعلتها تفهم ان هذا نهي للكراهة. ربما هذه -

00:59:54

قليلة مثلا انها رأت ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بعض النساء يذهبن الى الى يمشين خلف الجنائز فلم يقل لم يقل لهن ارجعن بل نهاهن مثلا ففهمنا الدلائلية والكراهة فاستمررنا في اتباع الجنائز. وسكت لم يشدد على المثل قد يكون قد - 01:00:14

الصحابي قد يفهم من القرائن الحالية من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يفهمه غيره فلا شك ان فهو يقدم قال ابن العلامة من يقول التشيع كذلك محرم يعني. ويحتاج لقوله ارجع لمأذورات غير مأجورات فانك تفتتن الحياة وتؤذين بيت هذا حديث ضعيف جدا. لا يصح هذا الحديث - 01:00:34

ضعيف لا يصح؟ مأذورات اي اثبات من الوزر؟ ارجعن؟ ماذا؟ تشيع يمشي خلف الجنائز. هم. يعني بعض العلماء يقول حرم زيارة القبور للنساء وحرم الارض ايضا ان تمشي مع الجنائز - 01:00:53

الى المقابر. امشي فقط حتى لو كانت ستمشي قبل ان تذهب الى المقبرة. فان كون تفتني الحي وتؤذينا الميت. ولكن هذا حديث ضعيف. والذي بعده ايضا ضعيف. وقوله لفاطمة كل هذه صاحبها الشيخ الالباني. اما انك لو بلغت معهم الكدى مارأيت الجنة. وفيها زيادة حتى يراها جد ابيك. فاطمة - 01:01:12

رضي الله عنها تبعت جنازة. وذكرت الجنائز كانت ستدفن في مقابر اسمها ماء الكدى. فقال لها اما انك لو بلغتي معه ملكتنا هذا من رأيت الجنة هذا حديث مركم متنا وضعيف سجدا. منكر متنا لماذا؟ لانه رتب - 01:01:32

عدم دخول الجنة والمنع منها على امر يسير وماذا؟ مجرد اتباع الجنائز خاصة باقي الحديث لانه باقي الحديث ماذا؟ قال ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك عبدالمطلب هل سيرى الجنة؟ فكانها حكم على فاطمة بالكفر يعني. يعني لم تر هي الجنة ابدا - 01:01:50
انه ضعيف ولسانني دلوقتي. وذكر لي عزيز محتاج به لكنها ضعيفة كما ذكرت. ويريد ما ثبت في الصحيحين من انه نهى النساء عن اتباع الجنائز. يقصد ماذا؟ يقصد ماذا؟ التحرير. حديث ام عطية. تشرين ايه؟ حديث ام عطية نريد عن اتباع الجنائز؟ ولم يعزب علينا. ولكن لفظ - 01:02:13

حج على من قال بالتحريم. لأنها قالت ماذا؟ ولم يعزب عليها. ومعروف ان قوله عليه الصلاة والسلام من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط. فان تبعها فله قيراطان. هو ادل على العموم بصيغة التذكير. لفظ من؟ لفظ من يدخل فيه الرجال والنساء - 01:02:33

بلا خلاف. خلافا لماذا لواء الجماعة؟ هو الجماعة فيها خلاف ضعيف. الصحيح ان يتتساع كل تغليبه. فان لفظ من يتناول للرجال والنساء بلا خلاف. وقد علم بالاحاديث الصحيحة ان هذا العموم لم يتناول النساء. لنهي النبي عليه الصلاة والسلام لهن عن اتباع الجنائز - 01:02:53

ولكن تقول ان هذا النهي للكراهة وليس للتحريم. فاذا لم يدخلن في هذا العموم فكذلك في ذلك بالطريق الاولى. كل هذا الكلام كلام شيخ الاسلام الكلام كل حاجة كلام الشيخ الاهلي الشيخ سامي يرى ماذا يرى التحرير زيارة القبور. قلت ويكون الابن في زيارة القبور وهو فزوروها مخصوصا بالرجال - 01:03:13

خص بقوله لعن الله زورات القبور فيكون من العام المخصوص. وعما استدل به القائلون بالنسخ اجوبة طيب اقرأ هذا لماذا لا يذكر حديث عندما خرج عائشة لبلا تبع النبي ورقة البقية احاديث كثيرة - 01:03:33

من هذا الحديث حديث في الصحيح عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبيت عند عائشة استيقظ لبلا قالت فاجاف الباب

هويدا ولبس ثوبه رويدا ثم خرج رويدا فلبست ثوبه ومشيت خلفه. عارفين القصة؟ حتى ادرك البقىع. فوجدته يدعو لاصحاب البقىع.

ثم - 01:03:54

طلعت الدنيا اللي وراها النبي عليه الصلاة والسلام. هي خافت ان يذهب الى بعض نسائه فمشت خلفه عليه الصلاة والسلام حتى بلغت البقىع. والجایة من الحديث ماذا؟ قال لها مشت ماء للباقىع. وعلم دليلها - 01:04:14

عندما رجع. فقالت ضربها في صدرها. وقال يا ابنتي يا ابنة ابى قحافة اتخفيانا يحيف عليك الله ورسوله. عندهم علم انها مشت خلفه ولم ينكر عليها ماذا؟ دخول الباقىع. هذا يصلح دليلا اىضا. احسنت. نعم. يا شيخ عندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا شيخ كان - 01:04:25

في بيته لكنهم يقولون ماذا؟ يقولون المقابر المقصود بها اكثرا من واحد. اكثرا من واحد. ثلاثة ثلاثة عندما دفن ابو بكر بقيت في البيت كذلك. عندما دفن عمر خرج ابن البيت كانت تستحي ان تضع ثم لم تخرج يعني. بقيت تستحي الطبعة خمارها. انه اجنبي عليها رضي الله عنه - 01:04:45

يقولون للمقابر ليس ثلاثة فقط المقابر التي صورت بقبر ذريعة ليست تزال دفنا في بيت لعلة. ما هي العلة؟ ان الانبياء يدخلون يدفنون فهم يقولون هذا لم يصبح المقبرة خاصة او عامة للدفن للمسلمين. واضح هذا؟ هذا خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن نحن سنجد ماذا بالاصل؟ الاصل - 01:05:05

عدم التحرير الذي يقول بالتحريم لابد ان يأتي بدليل واضح وليس لهم اي حديث لعن الله زورات القبور وعرفت الجواب عنه انه المطلوب به الاكسار. الاكثر من الزيارة - 01:05:25

على كل حال المسألة فيها خلاف معتبر من اخذ بالتحريم لا ينكر عليه ومن اخذ بالجواز او الكراهة لا ينكر عليه. الخلاف في المسألة خلاف معتبر. لأن بعض الناس يتشددون في هذه - 01:05:35

في مسألة البلع. ويقول بالملع. خاصة ان بعض النساء مثلا من الصالحات قد تزور ولا ترتكب اي مفسدة في الزيارة. فلماذا تلزمه ضعف الشيخ الالباني والذى بعده كذلك وضعف كثير من المتقدمين كالامام احمد وغيره نعم - 01:05:45

منها ان ما ذكروه عن عائشة وفاطمة رضي الله عنهم معارض بما ورد عنهم في هذا الباب فلا يثبت به نسخ. ومنها يعني عائشة قال لها زرت زارت قبر اخيها. هو الان يرد - 01:06:05

يرد على الذين يقولون اذا لعن الله زورات القبور منسوخة. فهمت؟ يرد على الذين يقولون وعما استدل به القائلون بالنسخ لاجوية ايضا الذين يقولون ان لعن الله زورته هو المنسوخ سيفيبي. نحن لم نقل انه منسوخ. قل انه صحيح محكم. لكن - 01:06:24

المقصود به معنى الاكثر الاكثر من الزيارة. منها ان ما ذكره عن عائشة في زيارة قبر اخيها. وفاطمة انها بلغت الكدر تبعت الجنائزه منسوخة. حديث فاطمة وافق اصلا. نعم! وحديث عائشة لو شهدتك لزرتك ضعيفا. الذي ثبت انها زارت قبر اخيها. منها ان قول الصحابي وفعله ليس حجة على الحديث بلا نزاع. هذا - 01:06:44

طيب ذكر الآية مسألة التعليم. قال واما تعليم عائشة كيف تقول اذا زارت القبور ونحو ذلك فلا يدل على نسخ ما دلت عليه الاحاديث ثلاثة من لعن زورات القبور. الاحتمال ان يكون ذلك قبل النهي الاكيد. الاحتمال الاحاديث ليسقط بالاحتمال. يعني لا لا يجوز - 01:07:04

لان الان اقول لك ماذا فعلت. في حديث عائشة هذا عندما تقول انه قبل النهي هو عارض حديث ماذا؟ حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام علمها ما تقول صحيح علم اباه تقول معارض لحديث ماذا؟ زورته. زورت القبور. هذا التعارض ماذا نفعل فيه؟ اول شيء في التعارض ماذا نفعل - 01:07:24

لا قبل الجمع قال عفوا الجمع نعم صحيح الجمع نعم بعد الجمع النسخ الترجيح هو الان لجأ الى ماذا؟ لا حول ولا قوة الا بالله لجأ الى ماذا الان؟ يعني عندنا حديثان متعارضان عند الاصوليين ماذا نفعل؟ اول شيء الجمع لان الجمع فيه اعمال الدليلين صح؟ نعم - 01:07:44

اذا لم يمكن الجمجمة نقول بالنسخ اذا عرف التاريخ. لم يمكن النسخ؟ نرجح معنى نرجح؟ يعني نعمل باحد الحنيفين بادلة عند عند الاصوليين مثلا قد يكون احد الحدثين اصح سندًا واضح هذا قد يكون احد الحدثين يقول به جمهور اهل العلم الى غير ذلك من المرجحات عند الاصوليين. فلماذا نقدم النسخ على الترجيح - [01:08:04](#)

من يقول؟ لأن النصر لأن النسخ بدليل انت تعرف النسخ بماذا؟ بدليل والترجح بدون باجتهاد فهمت معنى هذا النسخ هذا دليل شرعي. النسخ دليل شرعي. اما الترشيح يكون بماذا؟ باجتهاد. وما كان بدليل يقدم ولا كان باجتهاد. يعني ما كان باجتهاد. صحيح؟ الان هو من - [01:08:24](#)

افعل الان هو ماذا فعل؟ هل هو نسخ؟ هل هو جمع؟ ام نسخ ام رجح؟ من يقول؟ نسخ من واضح جدا ما نفعه. نعم هو جمعة. كيف جمع الامير؟ ولا نسخ ورجح؟ كيف رجح؟ هو قال ماذا - [01:08:44](#)

حديث حديث عائشة. هم، عندما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول اذا زارت القبور؟ قال هذا هذا حديث محتمل. يحتمل ان يكون ماذا؟ ها قبل النهي فنتركه ونأخذ بالنهي. اذا هو تركه. ما هو الترجح ما هو؟ ترك احد الدليلين لوجود احتمال فيه مثلا - [01:09:06](#)

والعدل بالدليل الآخر. هذا الترجح قولا واحدا. هو رجح. رجح ماذا؟ رجح حديث لعن الله زورات القبور على حديث عائشة. ترك حديث عائشة تركه نداء لاجل ماذا؟ لاجل ماذا تركه؟ في احتمال. في احتمال. طيب مسلك الجمع مقدم على مسلك الترجح والنسخ والجمع - [01:09:26](#)

كما قلنا انا نقول لعن الله زواهرات القبور المقصود به ماذا؟ الاكثار من الزيارة. الاكثار من الزيارة. وحديث عائشة يدل على الجواز. على جواز الزيارة بدون اكثار كما مقدم على الترجح. فهمت هذه الطريقة؟ لانه تركه. طيب. ترك حديث عائشة تركه. كيف تركه؟ قال ماذا؟ اقرأ الكلام مرة اخرى. اما - [01:09:46](#)

حليم عائشة كيف تقول اذا زارت القبور ونحو ذلك؟ فلا يدل على نسخ ما دلت عليه الاحاديث الثلاثة. باللعب زورات القبور لاحتمال ان يكون ذلك قبل هذا النهي الاكيد والوعيد الشديد. فنترك حديث عائشة لأن الدليل اذا دخله الاحتبال سقط به الاستدلال. هو يريد ان يقول - [01:10:06](#)

سادة يعني. الدليل اذا دخلنا له احتمال ماذا؟ سقط به الاستدلال. فاذا سقط به الاستدلال نتركه. فاذا تركناه معنى ذلك انا رجحنا حديث ماذا؟ حديث اللعن هذا ترجح. فنقول يجوز ترك الحديث وحديث عائشة في التعليم في تعليم الدعاء. اصح بالحديث اللعن. حديث الایة في الترمذى. حديث عائشة في مسلم - [01:10:26](#)

فلو قمت بالترجح عليك ان ترجح حديث عائشة. ولكن هو رجح بناء على ماذا؟ ان حنيفة عائشة مثبت. والمثبت مقدم على النافي مدبت للتحريم. مدبت حكم فريد يعني. لكن نقول الجمع ممكنا ان نقول النهي النهي ماذا؟ المقصود به ماذا؟ الاكثار. المقصود به الاكثار. على كل حال يعني فقط يعني - [01:10:46](#)

من باب المناقشة للاقوال لانه فصل في هذه المسألة واطال فيها. قال محمد الصناعي آآ في كتاب توفير الاعتقاد اقرأ هذا انتهى من الكلام على مسألة هكذا. انتهى من الكلام - [01:11:06](#)

وانا بسلك زيارة القبور للنساء. نعم. قال قال الامام محمد بن اسماعيل الصناعي رحمه الله تعالى في كتابه تطوير الاعتقاد فان فان هذه القبابة والمشاهد التي صارت اعظم ذريعة الى الشرك والالحاد وابكر وسيلة الى هدم الاسلام - [01:11:16](#)

خراب بنيانه غالب من يعمرها هم الملوك والسلطانين والرؤساء والولاة اما على قريب لهم او على من يحسنون الظن به من فاضل او عالم او صوفي او فقير او شيخ كبير. ويزوره الناس الذين يعرفونه زيارة - [01:11:36](#)

الاموات من دون توسل به ولا هتف باسمه. من يدعون له ويستغفرون حتى ينقرض من يعرفه او اكثره. هي الاول ناس الجيل الاول نعم يزولون القبر للدعاء للميت. ثم ينقرض هؤلاء يموت يموت هذا الجيل. فيأتي من بعده - [01:11:56](#)

فيجد قبرا قد شيد عليه البناء. معنى شيد عليه البناء. ولذلك الشريعة نهت عن البناء عن القبور. سدا لذرية الشرك

حتى لو ظلل هذا القبر لا ابادة. له فضل عن باقي القبور. وسجدت عليه الشموع وجدوا ان هذا القبر عليه بناء كبير. وشمع -

01:12:16

وانوار وفرش بالفراش الفاخر في سجاجيد سجاجيد يعني وغير ذلك. والخيت عليه ستارة والقيت عليه الاوراد جمع ورد يعني والزهور. فيعتقدوا ان ذلك لنفع او دفع ضر. يعتقد ان صاحب القبر هذا يجلب نفعه - 01:12:36

يدفع الضر. حتى يغرسه في جلابته كل في في جلابته. عندكم جلابته؟ نعم. من عندكم؟ حتى يرد لا حتى يغرسوا في جلابته كل باطل. من الذين يغرسون؟ غرس اي ثبت كما غرس الزرع يعني. وجلابته الفطرة. الجبل ايه بقى - 01:12:56

الفطرة. كل باطل. يعني هؤلاء الذين بنوا البيوت على القبر بنوا على القبور وعظموها ووضعوا فيها القناديل. يثبتون في فطرة الناس كل باطل. غرس ان يثبت في فطرته كل باطل. والامر ما ثبت في الاحاديث النبوية باللعن من اسرج على القبور - 01:13:16

يعني اضاء المصايب. وكتب عليها وبدى عليها واحاديث ذلك واسعة معروفة. فان ذلك في نفسه منهى عنه يعني وضع القناديل والبناء هو نفسه مليء عنه حتى ان لم يقصد صاحبه تعظيم القبر. حتى ان لم يقصد صاحبه تعظيم القبر - 01:13:36

ثم هو ذريعة الى مفسدة عظيمة وهي الشرك بالقبر. فهمت؟ فالشريعة هي اللي حرمت هذا الامر وجعلته في النفس محمرة حتى ان لم يقصد الفعل تعظيم القبر مثلا وضع مصباح حتى عندما يأتي يزور اباه ليلا يكون القبر منيرا اهذا مليء عنه حتى هذا مليون عنه. نعم - 01:13:56

طيب عندنا في قرية الناس يعتقدونها في القبر بني عليه هو يجعل في كل يوم الجمعة ويصلی. ويبقى في في ابريق اناس من الخرافات والخزعبلات السادة خادم القبر. هل هناك الفاظ غير واضحة في الكلام الذي اتكلم عليه - 01:14:15

نعم؟ ماذا؟ الندب الندب من الندب انتا ندب ورياحا الندب في اللغة. هو النداء في الامر الهمام. هدف اللغة. لذلك سمي المندوب مندوبا. ده كله يبقى ده دعا في امر مهم - 01:14:44

اما نقول نجوا النساء ندب المرأة زوجها اي تعدد محسنهما وترفع صوتها وتقول زوجي كذا كذا وكذا كذا جملا كان كريما هذا هو الندب. تعداد محسن الميت. ذكر محسن الميت. والنهاية البكاء بصوت عالي. نعم - 01:15:04

وصل علي هذا صاحب سبل السلام متاخر لسرعني منذ حوالي مئتي سنة فقط. نعم وكان في زمن الشرك منتشرًا جدا. نعم. كان مع رسول للشيخ محمد بن عبدالوهاب. كان معاصرًا له - 01:15:24

موجودة؟ لا ادري شرح لا ادري. لكن هي الرسالة صغيرة. لا. قوله عليها المساجد تقدم شرحه في الباب قبلهم. قوله والسرد قال ابو محمد محمد المقدسي لو اتخاذ السرة علينا لم يلعن لان السرج جمع سراج. مفرده سراج. السراج هو المصباح - 01:15:44

لان فيه تضييعا للمال في غير فائدة وافراطا في تعظيم القبور اشبه تعظيم الاسنان. نعم لكن بعض القبور الان مثلا يجعلون بينها طرق. اللي يمشي فيها الذين يحملون الجنازة. وفي هذه الطرق اللي وجدت اعمدة - 01:16:14

فيها مصايب هذا لا بأس به. لان هذا ليس على القبر نفسه لا لحاجة الدفن ليلا. لحاجة الدفن ليلا. نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى اتخاذها مساجد وايقاظ السردد عليها من الكبار. قوله رواه اهل السنن يعني - 01:16:34

ابا داود والترمذى وابن ماجة. ولم يروه الا سيف. يعني يعني هو ذكر اهل السنن من بابه لان عندما دخول اهل السنة يدخل فيهم ماذا النسائي؟ لكن هو قال تغليبا يعني. ولا توجد في - 01:16:54

الوقاية اهل السنة تغليبا عندما دخول اهل السنة المفروض يكونوا ماذا؟ اربعة. لكن النسائي لم يروه. نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية. ما هي الاوثان تقصد ماذا يقصد بقول تفسير الاوثان؟ الثانية تفسير العبادة - 01:17:12

الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. انه قال لتجعل قبر وتنبي بعد خفى الذي يقع الرابعة قرنه بهذا الاتخاذ بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجدا. اشتدع غضب الله على قوم اتخذوا - 01:17:44

قبور الانبياء المساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. اللي هو يقول في اثبات صفتى الغضب رد المعطلة الذين ينفونها يعني وفي اثبات ماذا؟ في اثبات شيء اية. صفة الغضب وان الغضب لا ده؟ في تفاوت - 01:18:04

تفاوت لن قال ماذ؟ اشتد وفي حديث الشفاعة ان كل واحد من الانبياء ماذ يقول؟ ان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قط ولم يغضب بعد اوقات. نعم. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من - [01:18:24](#) - انهم عكروا على قبرهم مجرد الوقوف على القبر البقاء عند القبر. اعتقادا للبركة هذا من الشرك. نعم. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. فهذا فيه دليل انه لا فرق بين الصالح وغيره. اذا كان الصالح لا يجوز ان يشرك به من باب اولى غيره. الثاني - [01:18:44](#) - انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. اللي هو كان يلت السويق اللات يلد السويق يعني التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة لعنه من اسرجها - [01:19:04](#) -